

تشدو فتمعنُ في أجوازها صُعدا  
فإن علوتَ بها أمعنتَ إنشادا

\* \* \*

ومائجٍ ذهبى النورِ قد غرقتُ  
في ذوبه الشمسُ عبرَ العالمِ الثانى  
توهجُ السُحبُ البيضاءِ حمرتهُ  
فتستحيلُ عليها ذاتُ ألوانِ  
أشعةً ذاتُ أمواجٍ غدوتَ بها  
تطفو وترسبُ في لجيها القانى  
كانما أنت - جذلانا تراوحنا -

روحٌ من الطربِ العلوى نورانى

\* \* \*

تذوبُ حولك إيمًا طربتَ في أفقرِ  
غلالة الأرجوانِ الشاحبِ الساجى  
كنجمةٍ فى سماءِ الليلِ خافقةٍ  
تذوبُ فى فلقِ الصبحِ وماجٍ  
يا من تطربنى الحانُ غبطتهُ  
وما رأيتُ له طيفاً بمعراجِ